

جمهرة الأمثال

يسرع إليه باللائمة فلعل له عذرا وحجة .

يقال عذله عذلا والعذل بالتحريك الاسم .

1516 - قولهم لو ذات سوار لطمتني .

يقوله الكريم إذا ظلمه اللئيم .

وأصله أن امرأة لطمت رجلا فنظر إليها فإذا هي رثة الهيئة عاطل فقال لو ذات سوار لطمتني

أي لو كانت ذات غنى وهيئة لكنت بليتي أخف ومنه أخذ القائل قوله .

(فلو أني بليت بهاشمي ... خؤولته بنو عبد المدان) .

(صبرت على مقالته ولكن ... تعالى فانظري بمن ابتلاني) .

1517 - قولهم لم يحرم من فصد له .

ومنه من يقول من فزد له أي لم يحرم من نال بعض حاجته .

وأصله أن يملأ المصير دما من أوداج البعير أو الفرس ثم يشوى فيؤكل قال جرير .

(أكلوا الفصيد فصيد أبر أبيهم ... أو حيض برزة فالسيال دوام) .

وكان حاتم أسيرا في عنزة فغزت رجالهم وخلف مع النساء فقلن له أحسن أن تغير قال إذا

لمع البشير .

وإنما أردن القتل وأراد النهب